

البداية والنهاية

الشيخ كمال الدين بن طلحة .

الذي ولى الخطابة بدمشق بعدالدولي ثم عزل وصار إلى الجزيرة فولى قضاء نصيبين ثم صار إلى حلب فتوفى بها في هذه السنة قال أبو شامة وكان فاضلا عالما طلب أن يلي الوزارة فامتنع من ذلك وكان هذا من التأيد C تعالى .

السيد بن علان .

آخر من روى عن الحافظ ابن عساكر سماعا بدمشق .

الناصح فرج بن عبد الله الحبشي .

كان كثير السماع مسندا خيرا صالحا مواظبا على سماع الحديث وإسماعه إلى أن مات بدار الحديث النورية بدمشق C .

النصرة بن صلاح الدين يوسف ابن أيوب .

توفي بحلب في هذه السنة وآخرون رحمهم الله أجمعين .

ثم دخلت سنة ثلاث وخمسين وستمائة .

قال السبط فيها عاد الناصر داود من الانبار إلى دمشق ثم عاد وحج من العراق وأصلح بين العراقيين وأهل مكة ثم عاد معهم إلى الحلة قال أبو شامة وفيها في ليلة الاثنين ثامن عشر صفر توفي بحلب الشيخ الفقيه .

ضياء الدين صقر بن يحيى بن سالم .

وكان فاضلا دينيا ومن شعره قوله C تعالى ... من ادعى أن له حالة ... تخرجه عن منهج

الشرع ... فلا تكونن له صاحباً ... فإنه ضر بلا نفع

وهو واقف القوصية .

... أبو العز إسماعيل بن حامد ابن عبدالرحمن الانصاري القوصي واقف داره بالقرب من

الرحبة على أهل الحديث وبها قبره وكان مدرسا بحلقة جمال الاسلام تجاه البدارة فعرفت به وكان طريفا مطبوعا حسن المحاضرة وقد جمع له معجما حكى فيه عن مشايخه أشياء كثيرة مفيدة قال أبو شامة وقد طالعت بخطه فرأيت فيه أغاليط وأوهاما في أسماء الرجال وغيرها فمن ذلك أنه انتسب إلى سعد بن عبادة ابن دلم فقال سعد بن عبادة بن الصامت وهذا غلط وقال في شدة خرقه التصوف فغلط وصحف حيا أبا محمد حسينا قال أبو شامة رأيت ذلك بخطه توفي يوم الاثنين سابع عشر ربيع الاول من